

## أثر استراتيجية التعلم التوليدي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية

م.م. أريج اسماعيل خليل العبادي

جامعة الموصل

(قدم للنشر في ١٤/١/٢٠١٨ ، قبل للنشر في ٦/٣/٢٠١٨)

**ملخص البحث:** هدف البحث التعرف الى "أثر إستراتيجية التعليم التوليدي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية" ولتحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الآتية: " لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات من المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة التربية الإسلامية ". شملت عينة البحث (٨٠) طالبة اختارتهن الباحثة قصدياً من مجتمع البحث تم تقسيمهم على مجموعتين، الأولى تجريبية: تضم (٤٠) طالبة درس أفرادها وفق إستراتيجية التعلم التوليدي، والثانية ضابطة: تضم (٤٠) طالبة درس أفرادها على وفق الطريقة الاعتيادية. كوفت مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التصميم التجريبي للبحث مثل: (العمر الزمني، مستوى الذكاء، ودرجات التحصيل في مادة التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٣/٢٠١٤، والمعدل العام لدرجات الطالبات للصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الأول لجميع المواد الدراسية من العام ٢٠١٣/٢٠١٤، والمستوى التعليمي للوالدين)، واختير التصميم التجريبي ذو المجموعتين المكافئتين للاختبار البعدي، وقد تطلب تحقيق هدف البحث وجود أداة تمثل الاختبار التحصيلي في مادة التربية الإسلامية (إعداد الباحثة) تكون الاختبار بصورته النهائية من (٣٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتم استخراج صدقه وثباته باستعمال معادلة كيودر- ريتشاردسون (٢٠)، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت الباحثة الى:  
- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين تحصيل درجات المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التعلم التوليدي ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء نتيجة البحث خرجت الباحثة بمجموعة من توصيات والمقترحات منها :  
١- تدريب المدرسين والمدرسات على كيفية استعمال استراتيجية التعلم التوليدي من خلال تنظيم دورات تدريبية تقوم بها وزارة التربية.  
٢- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية التعلم التوليدي واستراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي.

### The Impact of Generative Learning Strategy in Second Grade Students in Islamic Education

**Abstract:** Research identifies the impact of obstetric education strategy in the achievement of second grade students in Islamic education and research goal the following hypotheses were formulated ;(no significant moral difference when level (0.05)between the average grades of students in accomplishing and the average score for students in the control group check for Islamic education). The sample search (80) a student selected by ksdia researcher from the research community has been divided into two groups;The first experimental;(40)a student studied and searched as obstetric strategy; second officer (40) a student studied and searched on the way.I was awarded my group searching for a number of variables that may affect the safety of experimental design to look like the chronological age level of intelligence; degrees achievement in Islamic education second grade average in the first semester of the year (2013-2014) the overall average grade students Degrees in the first semester for all subjects of (2013-2014) and the educational level of the parents ;and the experimental design chosen two powerful brokers; test post search goal May request an instrument representing the achievement test in Islamic education (researcher)final test of (36) paragraph of multiple choice type ;handout and persistence were extracted using kiodr equation Richardson(20) . after collecting and analyzing data using statistical test two t-independent researcher concluded; A statistically significant difference between the standardized experimental group examined obstetric learning strategy and the average control group collection examined according to the traditional method of collection testing for experimental group.

And in light of the search result came up with a set of recommendations researcher and proposals including;

Training teachers on how two use the learning model generation through training courses conducted by the ministry of education Directorates have a comparative study between obstetric and learning model teaching strategy exchange on academic achievement.

## أهمية البحث:

يشهد العالم ثورة تقنية علمية ومعرفية هائلة ظهرت بواورها في السنوات الأخيرة من القرن الحالي، فقد شملت تطورات متسارعة ومذهلة في مجال التكنولوجيا وأصبحت المنهجية المنظمة والمعرفة المتسلسلة تمثل سمة هذا العصر في ميادين الحياة المختلفة، وأصبح التقدم العلمي من الخصائص المهمة التي تميز بها المجتمعات الإنسانية، ولاشك أن التغييرات التي طرأت على المجتمع قد انعكست في مجال المناهج الدراسية وطرائقها وأساليبها التدريسية، ولما كان الإنسان دائم التغيير والتطور في جوانب حياته كافة فقد ترتب على الباحثين والمربين تجديد معلوماتهم وتطويرها وترقية مهاراتهم لخدمة أنفسهم وطلابهم لمواكبة التغييرات سواء أكان في المحتوى العلمي وإثراءه أم في أساليب التدريس. (أبو سرحان، ٢٠٠٠: ٢٢٥)

كما تقع على التربية مسؤولية مهمة هي مواكبة التطور الكبير من خلال إعداد الملاكات البشرية القادرة على اللحاق بالتطور العلمي والتقني المتواصل ومسايرته والتكيف بنجاح مع التغييرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع العمل على تنمية خبرات المعلمين وتعديلها وصقل مواهبهم وإثارة دافعيتهم وإثراء أفكارهم كما تستهدف إعدادهم وبشكل متوازن في الجوانب

## مشكلة البحث :

إن ما يميز عصرنا اليوم هو هذا التنامي المتسارع في كل ميادين المعرفة والعلوم المختلفة، بشكل شكل معه عبئاً لا يكاد البعض أن يدرك حجمه الطبيعي واليات التعامل معه خصوصاً في مجال التعليم، فاليوم نحن بحاجة إلى أساليب وطرائق تدريسية فاعلة تتناغم مع حجم المعلومات وطبيعتها المقدمة لدى المتعلم، وإزاء ذلك لم يدخر العلماء والباحثون في مجال تطوير طرائق التدريس وأساليبها الجهد في استنباط الوسائل والطرق الكفيلة للتعامل مع هذا النمو والتطور للمعرفة، فنجد أن هناك أعداداً كبيرة من نماذج واستراتيجيات تدريس متعددة الخطوات تم وضعها من أجل تفعيل آليات التواصل بين المدرس والمتعلم، ومن هنا فقد ارتأت الباحثة ومن خلال اطلاعها ومتابعتها وخبرتها في هذا المجال أن تتحقق من فاعلية استخدام واحدة من الاستراتيجيات المطروحة والخاصة بالتدريس، وهي إستراتيجية التعلم التوليدي على التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة المتوسطة في مادة التربية الإسلامية، وعلى ذلك حددت الباحثة مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما اثر إستراتيجية التعلم التوليدي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية ؟

يسلكون سلوكاً دينياً حميداً ، وتخلصهم من المشكلات في حياتهم وهي تربية إنسانية؛ لأنها تعني بتنشئة المجتمع أفراد أصحاب رسالة إنسانية وعلى هذا اصطفى الله سبحانه وتعالى من عباده رسلاً وأنبياء؛ لتبليغ الهداية ونشرها . (الأحمد وآخرون، ٢٠٠٣ ، ٥٠) واكدت العديد من الدراسات على أن نموذج التعلم التوليدي له أثر بارز في اكتساب المفاهيم ، وتصحيح التصور الخاطئ، وتنمية التحصيل الدراسي، والتفكير، وتعديل الاتجاهات لدى المتعلمين. (الجميل ، ٢٠١٢ ، ٥) ، وتعد استراتيجيات التعليم من المهارات والأساليب المهمة والضرورية لعمل المعلم في حقل التعليم . ويؤدي عدم معرفة المعلم بنوعية التلاميذ وبقدراتهم الجماعية والفردية على التعلم والنمو ، إلى ضعف المرجوة من عملية التعليم ذاتياً ، وللإستراتيجيات التعليمية التي ينفذها المعلم مزايا مهمة عديدة أنها تعمل على استيعاب التلاميذ من المادة التعليمية وتسهل عليهم الفهم وتخدم المعلم في أغراض تربوية حيوية تساعده في تنوع المواد والمهام وتبسيطها لدرجة تلائم التلاميذ . (العبادي ، ٢٠١٣ ، ٥) .

وإن إستراتيجية التعلم التوليدي ينبغي بها تأكيد استخدام المدخلات الحسية ما يمكن ذلك وطرح أسئلة للتعلم من قبل الطلاب وتبادل الآراء وتقد الأفكار وإيجاد طرق متنوعة وجسور متعددة؛

النفسية والعقلية والجسدية والاجتماعية؛ لكي لا يطفئ جانب على آخر؛ وليكونوا أعضاء نافعين لأنفسهم ومجتمعهم. (الحيلة، ٢٠٠٣ : ١٨)، لذا يتبنى التعليم في الإسلام منهجاً وطريقة في إعداد الفرد بحيث يفي بمتطلبات الصدق في أفعاله وأفعال الآخرين فضلاً عن ان التعليم يمثل نشاطاً مستغرقاً لحياة الإنسان بأكملها، والإسلام هو طريقة حياة تشمل جميع مناحي الحياة في كافة المجالات، اذ يكتسب المسلم قيماً أخلاقية علياً من خلال التعليم، ويوفر من خلال صلته دعماً مستمراً لهذه القيم، ويتجنب المسلم كل مظاهر السلوك السيئ ويلتزم الصدق والحق حتى لو كانا متضادين لمصلحته الشخصية، ومن ثم ينتهي الأمر به إلى أن يصبح مواطناً صالحاً في المجتمع. (المكتبة الافتراضية العراقية، Ivsal)

يؤكد التربويون وفي هذا الإطار أن التعليم بوجه عام ليس مجرد نقل المعلومات إلى المتعلم بل هو عملية تعنى بنمو التلميذ (عقلياً وجدانياً ومهارياً) ، فالمهمة الأساسية هي تعلم التلاميذ كيف يفكرون، وكيف يتعلمون، كيف يحفظون المعلومات عن ظهر قلب من دون فهمها وإدراكها أو توظيفها في الحياة، ولعل المعلم هو المفتاح الرئيس لتحقيق الغايات والأهداف التعليمية. (السيوطي ، ٢٠٠٠ ، ٢١٥)، وإن الهدف الأول من تدريس التربية الإسلامية هو تعليم التلاميذ بأساليب الممارسة العملية في حياتهم ، وكيف

م.م. أريج اسماعيل خليل العبادي: أثر استراتيجية التعلم التوليدي في . . .

درجات طالبات من المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة التربية الإسلامية " .

### حدود البحث:

يقتصر البحث على:-

١- عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرستين من المدارس الصباحية في الساحل الأيمن في (متوسطة الحرية للبنات) من مركز محافظة نينوى للسنة الدراسية (٢٠١٣-٢٠١٤)

٢- الفصل الثاني من السنة الدراسية (٢٠١٣-٢٠١٤)

٣- موضوعات كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط والمقرر من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق الطبعة السادسة عشر للعام (١٤٣٣هـ - ٢٠١٤م) والمتمثلة بالمباحث السبعة: (من أخلاق الرسول ﷺ)، عمر بن الخطاب الفاروق (رضي الله عنه)، عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، جعفر بن أبي طالب (رضي الله عنه)، السيدة خديجة الكبرى (رضي الله عنها)، أسماء بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنهما)، الصحابي جليبيب الأنصاري (رضي الله عنه) .

لربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق والتطبيق العملي للطلاب، ويتضمن التعلم التوليدي مراحل (التمهيد والتركيز والتفاوض والتطبيق) (الكبيسي والساعدي، ٢٠١٢، ١٩٥).

وقد أهتم المختصون في الميدان التربوي بالتحصيل الدراسي؛ لما له من أهمية بالغة في حياة الطالب المدرسية فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاط الطالب العقلي المعرفي، كما أن التحصيل يرتبط بالكثير من العوامل منها ما هو عقلي ومنها ما هو وجداني وغيرها من المكونات الشخصية فضلاً عن تأثره بالتغيرات الاجتماعية والثقافية التي تتعلق بالبيئة المدرسية للطالب. (الجلالي، ٢٠١١: ٢١-٢٢)

### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي على التعرف "اثر استراتيجية التعلم التوليدي في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التربية الإسلامية

### فرضية البحث

على وفق هدف البحث يمكن صياغة فرضية البحث :

"لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥)

بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ومتوسط

## تحديد المصطلحات :

من خلال عمليات توليدية يستخدمها في تعديل التصورات  
البديلة والأحداث الخاطئة في ضوء المعرفة العلمية  
الصحيحة.

(عفانة والجيش، ٢٠٠٨، ٩٥)

**ثالثاً: التحصيل:** وتعرفه الباحثة اجرائياً : بأنه مجموعة من

الأنشطة والإجراءات تستخدمها الباحثة لتدريس التربية الا  
سلامية لمساعدة طالبات الصف الرابع الادبي توليد الأسئلة،  
على وفق خطوات استراتيجية التعلم التوليدي، عبر ربط  
خبراتهم السابقة بالمعلومات الجديدة، وتكوين علاقة توليدية  
بينهما في اجواء يسودها التفاعل الاجتماعي بين الطالبات  
والباحثة، وهذه الاطوار هي، ( الطور التمهيدي ، الطور  
التركيزي (البؤرة)، الطور المتعارض ( التحدي ) ، الطور  
التطبيقي .

**التحصيل لغة:** الحاصل من كل شيء، ما بقى وثبت وذهب ما  
سواه ونحوها حصل الشيء يحصل حصولاً والتحصيل : تمييز ما  
يحصل والاسم منه حصيلة، وتحصل الشيء تجمع وثبت. (ابن

منظور، ٢٠٠٥:٢٦٠)

اصطلاحاً:عرفه

**أولاً: الإستراتيجية \_عرفها كل من :**

١- جامل(٢٠٠٠)بأنها: " مجموعة من الإجراءات والوسائل التي  
تستخدم من قبل المدرس ويؤدي استخدامها إلى تمكين الطلبة  
من الاستفادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الأهداف  
التربوية المنشودة " .(جامل، ٢٠٠٠:١٨-١٩)

٢-زاير وداخل ( ٢٠١٣ ) بأنها : "مجموعة من الخطط الموضوعية  
والمستقاة؛ لتطوير العملية التعليمية بنحو عام ، وتوضع عادة  
لمدة طويلة قد تصل الى عدة سنوات " .( زاير وداخل :  
٢٠١٣ ، ١٢٦ ) .

**ثانياً:التعلم التوليدي :عرفه**

١-(حسام الدين وحياة،٢٠٠٧) بأنها : "قدرة الطلبة على توليد  
اجابات لمشكلة ما ليس لديهم حل جاهز لها وخاصة اذا  
كانت المشكلة غير مأوفة بالنسبة لهم وليس لديهم القدرة  
على استدعاء الحقائق المتصلة بها".(حسام الدين وحياة:  
٢٠٠٧، ١٣٠)

٢-عفانة والجيش (٢٠٠٨): هو ربط الخبرات السابقة للمتعلم

بخبراته اللاحقة وتكوين علاقة بينهما بحيث يبني المتعلم معرفته

م.م. أريج اسماعيل خليل العبادي: أثر استراتيجية التعلم التوليدي في ...

## الفصل الثاني

### خلفية نظرية ودراسات سابقة

ويتضمن محورين المحور الأول: خلفية نظرية للاستراتيجية التعليمية التعلم التوليدي، أما المحور الثاني: فسينتاول دراسات سابقة لمتغيرات البحث.

### خلفية نظرية:

أولاً : نظرية الثقافة الاجتماعية ليفجوتسكي(ماهية النظرية) :

قدم العالم الروسي ليف سيمو نفيش فيجوتسكي Lev Semenovich Vygotsky في عام ١٩٢٠ نظريته المعروفة بالنظرية الثقافية التاريخية لنمو العمليات النفسية Sociocultural theory التي تشابه مع نظرية "بياجيه" البنائية في تكوين المفاهيم في اوجه كثيرة وتميلان إلى إغناء احدهما للأخرى وتكميلها، وبالرغم مما حظيت به نظرية "بياجيه" المعرفية من اهتمام الباحثين العرب على المستوى بين النظري والتطبيقي، لم تحظ نظرية "فيجوتسكي" بالاهتمام الذي تستحقه. (الطالع، ٢٠١٣ ، ١٩)، ينطلق فيجوتسكي في تفسير نظريته في النمو المعرفي عند الأطفال على أساس اجتماعي ثقافي، إذ أكد بأن للعادات

١- الكبيسي والساعدي (٢٠١٢) بأنه: "إثبات القدرة على انجاز

ما اكتسب من الخبرات التعليمية التي وضعت من اجله ."

(الكبيسي والساعدي، ٢٠١٢: ١٨)

٢- أما ابو جادو(٢٠١٣) : فقد عرفه بأنه "محصلة ما يتعلمه

الطالب بعد مرور فترة زمنية معينة ، ويمكن قياسه بالدرجة

التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي ؛ وذلك لمعرفة

مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم ليحقق

أهدافه ، وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى

درجات". (ابو جادو ، ٢٠١٣ ، ٤٢٥)

### رابعا: التربية الاسلامية

- الخوالدة وعبد ( ٢٠٠٣ ) : هي عملية تفاعل بين الفرد والبيئة

الاجتماعية المحيطة به ، مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية ، لبناء

شخصيته الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كلها ، بطريقة

متوازنة ( الخوالدة وعبد ، ٢٠٠٣ ، ٣٣ )

خامسا:المرحلة المتوسطة: التعريف الإجرائي هي:المرحلة

الدراسية التي تلي المرحلة الابتدائية وتضم ثلاثة صفوف في نظام

التعليم ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ووظيفة هذه المرحلة

إعداد الطالبات إلى مرحلة دراسية أعلى منها وهي المرحلة

الإعدادية.

وبين التلاميذ أنفسهم وذلك باعتبار المعرفة عملية اجتماعية ثقافية توجه تفكير التلاميذ وتعينهم على تكوين المعنى، وهذا يكون الجوهر الأساسي (للبنائية الاجتماعية) أي (التفاعل الاجتماعي) خلافاً للاستقصاء الفردي المعرفي. (زيتون ، ٢٠٠٧ ، (٤١) .

إن استراتيجية التعلم التوليدي تتضمن عمليات توليدية يؤديها المعلم لربط المعلومات الجديدة بالمعرفة والخبرات السابقة وكما تؤكد على تشخيص الخبرات الخطأ وتصويبها لدى المتعلمين في اثناء الدراسة كما تهتم بتوليد المتعلمين للعلاقات ذات المعنى بين اجزاء المعلوم التي يتم تعلمها . (السلمان ، ٢٠١٣ ، ٣٥) .

والتعلم التوليدي هو العملية النشطة Active process وانه عملية بناء الربط او الصلة بين المعرفة الجديدة والقديمة وجوهر التوليدي هو العقل (Mind) ولا يكون مستهلكاً سلبياً للمعلومات. (عبد السلام: ٢٠٠٦، ١٥١) وتتركز هذه الاستراتيجية على العمليات التفكيرية الناتجة عن عمل الدماغ في اثناء تعلم المفاهيم وحل المشكلات في المواقف اليومية ، فالتعلم التوليدي ينشأ عندما يستخدم المعلم استراتيجيات معرفية وفوق المعرفية ليصل الى تعلم ذي معنى، وان هذه الاستراتيجيات تعتمد على النظرية البنائية وهي من النظريات التي لها علاقة مباشرة بعمل

والتقاليد والقيم الاجتماعية دورا أساسيا في التأثير في الجهاز العصبي والدماغ، كما درس نشوء الذكاء والقدرات العقلية وتكوينها عند الأطفال، وأكدت نظريته على أهمية الجهاز العصبي عند الجنس البشري في تحديد مستوى التفكير والانفعالات في مرحلة عقلية معينة، وإن الطفل يولد ضعيفا من الناحية الجسدية والعقلية ولكن بفضل النمو والتفاعل مع الإطار الاجتماعي ينتقل إلى مراحل أخرى تجعله أكثر قوة. (عبد الهادي ، ٢٠٠٦ ، ٩٥) .

واهتم فيجوتسكي بصفة خاصة بمسألة تطوير الأطفال الصغار للتفكير المعقد، واستنتج أن نفس الميكانيزم الذي تنقل عن طريقه الثقافة أي (التفاعل الاجتماعي) هو الطريقة التي ينمو تفكيره من خلالها على نحو متزايد ويكون أكثر تعقيداً كجزء من تعلم الثقافة، والأطفال يكتسبون المعرفة والمهارات عن طريق (خبرات المشاركة) بين أنفسهم والراشدين أو الرفاق الأكبر سنا ، فضلاً عن ذلك فإن المحاورات التي تصحب هذه الخبرات أصبحت جزءاً من تفكير الأطفال، وهكذا أدرك التطور المعرفي باعتباره معتمدا على الوسط الاجتماعي وليس مستقلا عنه. (عيسى ، ٢٠٠٦ ، ١٨٨) ، ورأى فيجوتسكي أن التفاعل الاجتماعي مهم جداً في تعلم التلاميذ، وأن المعرفة تبنى بطريقة اجتماعية ؛ إذ إنها تتم من خلال المناقشة الاجتماعية والتفاوض الاجتماعي بين المعلم والتلاميذ

م.م. أريج اسماعيل خليل العبادي: أثر استراتيجية التعلم التوليدي في . . .

٤ - التفاعل مع الآخرين : سواء أكان المعلم ام زملاء هو محور اساس هذه الطريقة حيث التواصل والتعاون والدفاع عن الافكار المسبقة وتقبل الافكار الجديدة .

٥ - الاثارة والتشويق : الطريقة توفر الاثارة من خلال تحدي التفكير والمعارف السابقة للتلاميذ ومشاركتهم في بدء الواقع الجديد من خلال مرحلة التطبيق .

٦ - عمليات العلم : تتوفر بعض عمليات العلم مثل الوصف والمقارنة وفرض الفروض ومحاكمة الافكار وتقديم الادلة ( سعيد وعيد :٢٠٠٦، ١٢٠ ) .

### السلبيات في استراتيجية التعلم التوليدي :

١-الوقت : تحتاج هذه الاستراتيجية الى الوقت ، ولاسيما مايناسب استخدامها باستمرار مناهجها المزدوجة بالمادة الدراسية .

٢-عدم ملائمتها للاعداد الكبيرة : لا تناسب الصفوف المكثفة بالطلبة ، مما يجعل استخدامها غير مشجع . ( عبدالرضا والكبيسي : ٢٠١٢، ٣٥١٠ )

الدماغ وجعل عمليات التفكير المرتبطة بالموقف التعليمي ذات المعنى، وذلك من خلال ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة وتكوين علاقات بينهما، وضرورة ان يبني المتعلم معرفته من خلال عمليات تولدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة والاحداث الخاطئة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة. (عفانة والجيش : ٢٠٠٩، ٢٥٠)

### ايجابيات استخدام استراتيجية التعلم التوليدي :

١ - تحقيق الاهداف : تهتم هذه الطريقة بالمعرفة القائمة على الفهم والخبرة وهي تفيد بناء المفاهيم العلمية او تعديل المفاهيم وهي تناسب تدريس العلوم وتهتم بتنظيم المعرفة في ظل التفاعل الصفي ولكنها تهتم بالجانب النظري التجريدي .

٢ - يمكن ان يصاحب التعلم نمو الاتجاهات الايجابية نحو التعلم وتزيد فرصة الاحتفاظ بالتعلم في هذه الطريقة عن الطرق التقليدية .

٣ - التعليم النشط : تتوفر في ظل هذه الطريقة تعلم نشط من جانب المتعلم وتزيد فرصة الاحتفاظ وذلك من خلال المناقشة والحوار .



## مراحل استراتيجية التعلم التوليدي:

تتكون استراتيجية التعلم التوليدي وهي تطبيق لنظرية فيجوتسكي ، من اربعة اطوار وهي :

### ١- الطور التمهيدي (Preliminary):

في هذه المرحلة يقوم المدرس بالتعرف على افكار الطلاب الموجودة في بنيتهم المعرفية وتقسيمها ومعرفة الشواهد التي تعرض هذه الافكار وذلك من خلال اثاره المدرس لمجموعة من الاسئلة حول المفهوم محل الدراسة ، ثم بعد ذلك يسمح المدرس للطلاب بالاجابة على هذه الاسئلة ومن خلال الاجابات تتضح التصورات الموجودة في بنية الطلاب المعرفية حول المفهوم محل الدراسة ، ثم يقسم المدرس الطلاب الى مجموعات تضم مستويات الطلاب المختلفة وتصبح اللغة بين المدرس والطلاب اداة نفسية للتفكير والتحدث والعمل والرؤية ، وفي هذه المرحلة تتضح المفاهيم اليومية لدى المدرسين من خلال اللغة والكتابة والعمل ومحورها التفكير الفردي للطلاب تجاه المفهوم ، وهذه المرحلة هي اساس الكشف عن الخلل المفاهيمي عند الطلاب ولذلك يجب ان يتقبل المدرس اجابات الطلاب والاجابة عن تساؤلاتهم حول المعلومات او المفاهيم المراد تعلمها .

### ٢- الطور التركيز (البؤرة Focus) :

وفي هذه المرحلة يعمل المدرس بعمل سياقاً يستطيع الطالب فيه التعبير عن مفهومه ، وذلك عن طريق وضع المدرس الخبرات المناسبة واثارته لمجموعة من الاسئلة ذات النهايات المفتوحة ، بينما يعرف الطلاب المواد التي يستخدمونها في الكشف والتفكير فيما سيحدث ، وطرح تساؤلات حول المفهوم واخضاع افكارهم الخاصة للمناقشة من خلال المفاوضة والحوار بين افراد كل مجموعة .

فدور المدرس هنا موجه لتعلم يساعد الطلاب على التفكير والتفاعل اللغوي والتفاعل الاجتماعي ومن الممكن ان يستخدم الاسئلة التابعة والموجهة لمساعدتهم على توليد المعنى وربط ما لديهم من معرفة سابقة وبين ما يقومون به من استقصاء ، ومساعدتهم على ربط المفاهيم العلمية المستهدفة بالمفاهيم اليومية لديهم ويجب على المدرس ان يحفز الطلاب ويشجعهم على الحوار داخل المجموعة الواحدة ، وتقبل افكارهم التي قد تكون نقطة انطلاقهم لتوسيع مداركهم وبنيتهم المعرفية وذلك للوصول لمعنى وفهم مشترك للمعلومات المراد تعلمها .

### ٣ - طور التحدي:

في هذه المرحلة يسمح المعلم للطلاب بتغيير وجهات نظرهم بعد مناقشة الفصل بالكامل مناقشة حوارية

م.م. أريج اسماعيل خليل العبادي: أثر استراتيجية التعلم التوليدي في . . .

طلبا تم توزيعهم الى ثلاث مجموعات ،مجموعة تجريبية اولى تكونت من (٢٠) طالبا درسوا باستراتيجية التساؤل الذاتي، ومجموعة تجريبية ثانية تكونت من (٢٠) طالبا درسوا باستراتيجية التعلم التوليدي، ومجموعة تجريبية ثالثة تكونت من (٢٠) طالبا درسوا بالطريقة التقليدية؛ ولأجل تحقيق اهداف البحث أعد الباحث اداتين، الاولى اختبار تحصيلي تكون من (٥٠) فقرة، والأداة الثانية اختبار للتفكير التأملي تكون من (٤٠) فقرة، واستخدم الباحث تحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه، واختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلات الصعوبة والسهولة والتمييز، وحجم الاثر فضلا عن برنامج اكسل، وكانت نتائج البحث:

■ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي ولصالح المجموعة التجريبية .

■ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي ومتوسط درجات

جماعية والسماع الى ما توصلت اليه كل مجموعة من المجموعات من افكار وملاحظات ومعلومات جديدة وإثارة التحدي بين ما يعرفونه في مرحلة التحدي ومرحلة التركيز والتمهيد وما عرفوه في اثناء التعلم .

٤ - طور التطبيق: في هذه المرحلة يعرض المدرس بعض المشكلات التي تتطلب تطبيق المفاهيم الجديدة التي توصلوا اليها وإعطائهم الوقت الكافي للتأمل والتفكير اي استخدام المفاهيم والمعارف الجديدة كأدوات وظيفية لحل المشكلات والوصول الى نتائج وتطبيقات في واقف حياتية جديدة لتساعد في توسيع نطاق المفاهيم والفهم العميق له. (السلمان ،٢٠١٣، ٣٠)

## الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ذات

صلة لمتغير البحث المستقلة وأهم تلك الدراسات وهي:

١- دراسة الكبيسي (٢٠١٢) : اجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد، هدفت الدراسة الى التعرف "على اثر كل من استراتيجتي التعلم التوليدي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الادبي"، إذ تكونت عينة الدراسة من (٦٠)

وفق استراتيجية التعلم التوليدي والآخرى ضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية، واجريت عملية التكافؤ لمجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية: (العمر بالشهور، حاصل الذكاء، التحصيل التعليمي للأبوين، درجة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، المعدل العام لصف الثالث المتوسط، اختبار التفكير الاستدلالي). ودرست الباحثة المجموعة التجريبية، واستعانت بمدرسة مادة اللغة العربية لتدريس المجموعة الضابطة بعد ان اجريت عملية التكافؤ بينهما. وتطلب تحقيق هدف البحث وجود اداتين، الاولى اختبار تحصيلي اعدته الباحثة؛ للكشف عن الفهم الخاطيء للمفاهيم النحوية لدى عينة البحث ، والآخرى اداة لقياس التفكير الاستدلالي ، وبعد تصحيح الاختبارات وجمع البيانات وتحليلها احصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة ( t-test ) ، توصلت الباحثة الى عدد من النتائج الاتية :

١- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات اختبار تعديل المفاهيم لدى طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم التوليدي وطالبت المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية .

طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير التأملي البعدي ولصالح المجموعتين التجريبتين .

■ توجد فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس باستخدام إستراتيجية التعلم التوليدي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس باستخدام استراتيجية التعلم التوليدي .

٢-دراسة السلطان (٢٠١٣): استهدف البحث التعرف على " اثراستخدام استراتيجية التعلم التوليدي في تعديل المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الرابع الادبي وتنمية تفكيرهن الاستدلالي" . ولتحقيق هدف البحث تم وضع فرضيتين صفريتين ، كما اقتصر البحث على طالبات الصف الرابع الادبي في مركز محافظة نينوى للفصل الدراسي الاول من عام (٢٠١٢-٢٠١٣)، استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة، اذ تكونت عينة البحث من (٧٨) طالبة تم توزيعهنَّ على مجموعتين كانت الاولى تجريبية ودرست على

الاعتيادية، أجريت عملية التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث بحسب متغيرات (العمر الزمني، واختبار الذكاء، والمعدل العام لدرجات التلاميذ للصف الخامس الابتدائي في امتحان نصف السنة من العام ٢٠١٢/٢٠١٣ لجميع المواد الدراسية، ودرجات التحصيل في مادة التاريخ للصف الخامس الابتدائي في نصف السنة، والمستوى التعليمي للوالدين، والاختبار القبلي لمقياس المهارات الاجتماعية)، استعمل الباحث أداتين: الأولى اختبار تحصيلي (من إعداد الباحث)، تكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة ثلاثة بدائل، وأوجد الباحث معامل تمييزه وصعوبته فضلاً عن التحقق من صدقه وثباته، والثانية مقياس للمهارات الاجتماعية، وقد تبني الباحث مقياس البدري (٢٠٠٩) بعد التحقق من صدقه وثباته وإيجاد القوة التمييزية لفقراته باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وطبق الباحث مقياس المهارات الاجتماعية قبلياً على أفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وبعد جمع البيانات وتصحيحها وتحليلها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ما يأتي:

٢- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات اختبار التفكير الاستدلالي لدى طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم التوليدي وطالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

٣-دراسة الطالع (٢٠١٣): إن هدف البحث هو التعرف على "أثر استعمال نموذج التعلم التوليدي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم" استخدم الباحث المنهج التجريبي، واعتمد على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين، الأولى تجريبية والأخرى ضابطة، تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٢/٢٠١٣)، وشملت عينة البحث (٥٣) تلميذاً اختيروا عشوائياً من مدرسة الجامعة للبنين ومدرسة قبة الصخرة للبنين الواقعتين في الجانب الايسر من مدينة الموصل، وقد وقع الاختيار عليهما قصدياً، قسمت العينة بطريقة عشوائية على مجموعتين متكافئتين، الأولى تجريبية ضمت (٢٧) تلميذاً درس أفرادها على وفق نموذج التعلم التوليدي، والثانية ضابطة ضمت (٢٦) تلميذاً درس أفرادها على وفق الطريقة

- ١- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تحصيل مجموعتي البحث ولمصلحة المجموعة التجريبية .
- ٣- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي تنمية درجات مجموعتي البحث في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعية ، ولمصلحة المجموعة التجريبية .

جدول(١) مقارنة بين الدراسات السابقة

ت	اسم الدراسة	اهداف الدراسة تناولت	حجم العينة تختلف	جنسها مختلفة	التكافؤ متطابقة	المادة التعليمية مختلفة	ادوات البحث	الوسائل الاحصائية
١	الكبيسي	استراتيجية التعلم التوليدي تصريحا	تباينت متوسطة الحجم (٦٠)	ذكور	كافئ بين مجموعات في متغيرات البحث	الجغرافية	تحصيل وتفكير تأملي	تحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه
٢	الطالع	أنودج التعلم التوليدي (تصريحا)	صغيرة الحجم (٣٥)	ذكور	كافئ بين مجموعات في متغيرات البحث	التاريخ	التحصيل	T-test لعينتين مستقلتين
٣	السلمان	استراتيجية التعلم التوليدي	كبيرة الحجم (٧٨)	اناث	كافئ بين مجموعات في متغيرات البحث	اللغة العربية	اختبار التفكير الاستدلالي	T-test لعينتين مستقلتين
٤	الدراسة الحالية	فسوف تناول استراتيجية التعلم التوليدي	كبيرة الحجم (٨٠)	فسوف تأخذ اناث	فسوف تكافئ بين مجموعات في متغيرات البحث	التربية الاسلامية	فسوف تسعمل التحصيل	T-test فسوف تستخدم لعينتين مستقلتين

## الفصل الثالث

### إجراءات البحث

على الفروض التي يضعها الباحث للتوصل إلى تحقيق أهداف بحثه، (الزويبي والغنام، ١٩٨١: ١٠٢)، فسلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوقة. (العزاوي، ٢٠٠٨: ١١٧-١١٨) ومن خلال التصميم يتمكن الباحث من تحديد نوع البيانات التي يتطلبها البحث واختيار الأساليب المناسبة لجمعها وتحليلها إضافة إلى تحديد المتغيرات وأنواعها التي يجدر تناولها في التجربة (الجادري وابو حلو، ٢٠٠٩: ٢٤٩)،

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المنهجية المستخدمة في البحث الحالي والذي قامت به الباحثة من حيث اختيار التصميم التجريبي المناسب وإعداد أهدافه ومستلزماته من خلال اختيار العينة وتكافؤ المجموعتين وصياغة الأغراض السلوكية والخطط التدريسية وأدوات الاختبار؛ لمعالجة البيانات المستخدمة في البحث وعلى وفق الخطوات الآتية:

### ثالثاً: مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة (عبيدات وآخران، ٢٠١٣: ٩٧)، تمثل مجتمع البحث بجميع طالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) في مركز محافظة نينوى البالغ عددهن (٧٧٨٥) طالبة، توزعن على عدد من الشعب بلغت (١٦٩) في متوسطات بلغت (٣٨) متوسطة للبنات وجدول (٢) يوضح ذلك.

### أولاً: منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي؛ لمناسبته في تحقيق أهداف البحث ومتطلباته؛ وذلك لأنه يحاول إعادة تشكيل الواقع عن طريق إدخال تغييرات عليه وقياس أثر هذه التغييرات وما تحدثه من نتائج. (الحلي، ٢٠٠٨: ٨٩)

### ثانياً: التصميم التجريبي للبحث

يعد اختيار التصميم التجريبي للبحث ضرورة أساسية تهيئ للباحث السبل الكفيلة للوصول إلى النتائج المطلوبة ويجب

جدول (٢) مجتمع البحث

عدد طالبات الثاني المتوسط في مركز محافظة نينوى	عدد شعب الثاني المتوسط في مركز محافظة نينوى	عدد المتوسطات في مركز محافظة نينوى
٧٧٨٥	١٦٩	٣٨

رابعاً: عينة البحث:

في مدرسة مما أعطى فرصة للباحثة في اختيار عينة البحث. ٤-

٢- اختيار الشعب الدراسية:

بعد أن تم تحديد المدرسة التي اختارت الباحثة منها عينة البحث واطلاعها على أعداد الشعب فيها للصف الثاني المتوسط بما أن متوسطة الحرية تحتوي على خمس شعب من شعب الصف الثاني أعطى ذلك الحرية للباحثة في اختيار عينة البحث فقد اختارت الباحثة شعبة (د) لتكون المجموعة التجريبية، فقد اختارت الباحثة شعبة (ب) منها لتكون المجموعة الضابطة، إن العدد الكلي الأولي لعينة البحث تمثل في (٩٠) طالبة، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات وغير المسلمات واللواتي أعمارهن أكبر من أعمار زميلاتهن، أصبح العدد الكلي (٨٠) طالبة بواقع (٤٠) طالبة في المجموعة التجريبية و(٤٠) طالبة في المجموعة الضابطة.

إن دراسة المجتمع بكافة مفرداته ربما تبدو في كثير من الأحيان عملية صعبة ولا يمكن إنجازها على الرغم من دقة نتائجها ونتيجة لهذه الصعوبة فإن معظم الدراسات تتعامل مع عينة في دراسة المجتمع (الجادري وأبو حلو، ٢٠٠٩: ٩٣)

٤-١- اختيار عينة المدارس:

بعد استحصال الموافقات الرسمية اختارت الباحثة بصورة قصديه مدرسة (متوسطة الحرية للبنات) في حي الشفاء، الواقعة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل وذلك لان طالبات المدرسة من رقعة جغرافية واحدة تقريبا مما يضمن تقارب في العوامل الديموغرافية (المستوى الثقافي والاجتماعي) لأفراد العينة إلى حد كبير وجود أكثر من شعبة

جدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	د	٤٥	٥	٤٠
الضابطة	ب	٤٥	٥	٤٠
المجموع		٩٠	١٠	٨٠

٤- المعدل العام لدرجات الطالبات للصف الثاني المتوسط في الفصل

الدراسي الأول لجميع المواد الدراسية للعام الدراسي

٢٠١٣-٢٠١٢ .

٥- المستوى التعليمي للإباء . ٦- المستوى التعليمي للأمهات .

١- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور :

بعد أن حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بأعمار

الطالبات من البطاقة المدرسية واستمارة المعلومات، تم حساب عمر

كل طالبة بالأشهر، وتم حساب التكافؤ باستخدام الاختبار التائي (-t

test) لعينتين مستقلتين . كما في جدول (٤) .

### خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:

لقد حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة العمل على

التأكد من تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات

التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي:

١- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور .

٢- اختبار الذكاء .

٣- درجات تحصيل الطالبات في مادة التربية الإسلامية للصف

الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي

٢٠١٣-٢٠١٤ .



جدول (٤) تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	الشعبة
	الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥							
متكافئتين	١,٩٩٤	١,٣٠٩	٥,١٠٧٨١	١٥٧,٢٥٠٠	٤٠	التجريبية	ب
			٥,١٤٢٨٣	١٥٨,٧٥٠٠	٤٠	الضابطة	د

تدخل ضمن هذه العلاقة (غباري وأبوشعيرة، ٢٠١٠: ١٧٢)، وبعد تطبيق الاختبار تم تصحيح إجابات الطالبات، حيث أعطت الباحثة درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرا إذا أهملت الطالبة الإجابة عن كل فقرة، أو وضعت أكثر من إشارة على أكثر من صورة، وإن الدرجة الكلية لهذا الاختبار هي (٦٠) درجة، درجة واحدة لكل فقرة، واستخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي مستوى ذكاء المجموعتين (التجريبية والضابطة) إذ تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٤,٢٥٠٠)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٥,١٠٠٠)، وهو فرق ليس بذي دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٨٨)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٩٤)، عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٨)، وهذا يدل

يوضح من جدول (٤) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متغير العمر الزمني بالأشهر لعينتين مستقلتين، إذ إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١,٣٠٩) أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٩٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٨)، وبناءً على ذلك يمكن القول أن المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير .

٢- اختبار الذكاء :

اعتمدت الباحثة الاختبار الذي أعده أحمد زكي صالح (١٩٧٣) والذي يهدف إلى قياس ذكاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٨-١٧) سنة وهو من الاختبارات غير اللفظية وتستخدم فيه اللغة فقط في إعطاء التعليمات للمفحوص، إذ يتكون من (٦٠) فقرة في كل فقرة خمس صور ويطلب من المفحوص أن يكتشف العلاقة بين هذه الصور ثم يطلب منه أن يحدد الصور التي لا

م.م. أريج اسماعيل خليل العبادي: أثر استراتيجية التعلم التوليدي في ...

على أن مجموعتي البحث متكافئتان في متغير اختبار الذكاء، كما في جدول (٥).

جدول (٥) تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	الشعبة
	الجدولية	الحسوبة					
متكافئتين	١,٩٩٤	٠,٥٨٨	٧,٢٢٤٤٢	٣٤,٢٥٠٠	٤٠	التجريبية	ب
			٥,٦١٠٤٣	٣٥,١٠٠٠	٤٠	الضابطة	أ

للطالبات للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤)؛ لأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٤١٤) هي أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٩٤) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨)، مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان في درجات مادة التربية الإسلامية لطالبات الصف الثاني المتوسط للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤). وجدول (٦) يوضح ذلك:

٣- درجات تحصيل الطالبات في مادة التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ :

تم الحصول على درجات الطالبات في مادة التربية الإسلامية لمجموعتي البحث من السجل العام للدرجات، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين في مادة التربية الإسلامية

جدول (٦) تكافؤ مجموعتي البحث في مادة التربية الإسلامية لامتحان نصف السنة

الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	الشعبة
	الجدولية	المحسوبة					
متكافئتين	١,٩٩٤	٠,٤١٤	١٣,٨٧٦٣٨	٦٥,٩٠٠٠	٤٠	التجريبية	ب
			١١,٣٦٤٣٣	٦٧,٠٧٥٠	٤٠	الضابطة	أ

المعدل العام لكل طالبة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣)؛ وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٤١٦) هي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩٤) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨)، مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان في المعدل العام لدرجات الفصل الدراسي الأول. وجدول (٧) يوضح ذلك:

٤- المعدل العام لدرجات الطالبات للصف الثاني المتوسط في الفصل الدراسي الأول لجميع المواد الدراسية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ قامت الباحثة باستخراج جميع درجات المواد الدراسية لكل طالبة عن طريق الرجوع إلى السجل الخاص بالدرجات، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

جدول (٧) تكافؤ مجموعتي البحث في المعدل العام

الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	الشعبة
	الجدولية	المحسوبة					
متكافئتين	١,٩٩٤	٠,٤١٦	١٣,٤٦٣٧٣	٧٣,٩١٥٠	٤٠	التجريبية	ب
			١٢,٧٠٧٥٣	٧٢,٦٩٧٥	٤٠	الضابطة	أ

م.م. أريج اسماعيل خليل العبادي: أثر استراتيجية التعلم التوليدي في ...

الطالبات إذ تضم عدة مستويات ابتداءً من مستوى (أمي ، يقرأ ويكتب، وصولاً إلى الشهادة الجامعية) ثم صُنفت البيانات إلى ثلاثة مستويات (ابتدائية فما فوق - ثانوية - معهد وجامعي).

#### ٥- المستوى التعليمي للآباء

بعد أن حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للآباء من استمارة المعلومات التي وزعت على

جدول (٨) تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى التعليمي للآباء

الدلالة ٠,٠٥	قيمة مربع كاي		درجة الحرية	العدد	مستوى التحصيل			المجموعة	الشعبة
	الجدولية	المحسوبة			معهد وجامعية	ثانوية	ابتدائية فما دون		
متكافئتين	٥,٩٩	٠,٢٥٦	٢	٤٠	١٠	١٨	١٢	التجريبية	ب
				٤٠	١١	١٩	١٠	الضابطة	أ

#### ٦- المستوى التعليمي للأمهات

بعد أن حصلت الباحثة على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأمهات من استمارة المعلومات التي وزعت عليهم حيث تضم عدة مستويات تعليمية ابتداءً من مستوى (أمية وتقرأ وتكتب وصولاً إلى الشهادة الجامعية) ثم صُنفت إلى ثلاثة مستويات (ابتدائية فما دون - ثانوية - معهد وجامعية).

يتضح من جدول (٨) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء وذلك باستخدام مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) فقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٥٦) هي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٨) مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان في المستوى التعليمي للآباء.

جدول (٩) تكافؤ مجموعتي البحث في المستوى التعليمي للأمهات

الدلالة ٠,٠٥	قيمة مربع كآي		درجة الحرية	العدد	مستوى التحصيل			المجموعة	الشعبة
	الجدولية	المحسوبة			معهد وجامعية	ثانوية	ابتدائية فما دون		
متكافئتين	٥,٩٩	٠,٩٤١	٢	٤٠	٦	١٩	١٥	التجريبية	ب
				٤٠	٦	١٥	١٩	الضابطة	أ

الأخرى، التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة إلى جانب المتغير المستقل ليكون بإمكان الباحث إرجاع اثر الظاهرة عن التجريب إلى المتغير المستقل وحده من دون أن تشاركه فيه عوامل أو متغيرات أخرى. (عطية، ٢٠١٠: ١٧٦)

وتصنف المتغيرات إلى ثلاثة أنواع هي:

١- المتغير المستقل: وهو المتغير السبب أو المؤثر أو هو المتغير الذي نبحت أثره في متغير آخر أو أكثر (الشياب، ٢٠٠٩: ٤٣)، ويتمثل المتغير المستقل في هذا البحث بإستراتيجية التدريس التوليدي .

٢- المتغيرات التابعة: هي نتاج تأثير العامل المستقل في الظاهرة (عليان وآخرون، ٢٠٠٨: ٥٢)

٣- المتغيرات الدخيلة: وهي التي لا تخضع لسيطرة الباحث وربما لا يكون قادرا على أن يؤكد وجوده كمتغير أو أن وجوده هو مجرد

يتضح من جدول (٩) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا وذلك باستخدام مربع كآي (كا<sup>٢</sup>) للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين، تبين أن قيمة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة (٠,٩٤١) أقل من قيمته الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨)، ما يدل على أن المجموعتين متكافئتان في المستوى التعليمي للأمهات .

#### سادسا: تحديد المتغيرات وكيفية ضبطها

يهم البحث التجريبي بمعرفة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع ولما كانت الظواهر في مجال العلوم التربوية والاجتماعية تشكل من عوامل كثيرة متشابكة فعند إخضاعها للتجريب وتحديد اثر المتغير المستقل وحده فيها فإن الأمر اقتضي عزل جميع المتغيرات

م.م. أريج اسماعيل خليل العبادي: أثر استراتيجية التعلم التوليدي في . . .

الحالة لا نستطيع معرفة هل التغيرات في الدرجات ترجع إلى إجراءات البحث أم إلى العوامل الخارجية (علام، ٢٠٠٩: ١٠٨) .

افتراض، فهو لا يستطيع ملاحظته أو قياسه. (اهلاوات وآخرون، ١٩٨٦: ١٨٨)،

## ضبط المتغيرات الدخيلة

### ١. السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:

ويقصد بها خلو التصميم من المتغيرات الخارجية ويعزى الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلى أثر المتغيرات التجريبية وليس إلى فعل أو تأثير عوامل أخرى، وتزداد السلامة الداخلية للبحث كلما تم ضبط المتغيرات الخارجية والتي ينجم عنها تقليل عوامل الخطأ التي تؤثر في تصميم البحث. (الجادري وأبو حلو، ٢٠٠٩: ٢٤٣)

وللتحقق من السلامة الداخلية للتصميم قامت الباحثة بمحاولة السيطرة على عدد من العوامل التي قد تؤثر في الظروف أو المعالجات التجريبية، وهذه العوامل هي:

### ١- التجربة والظروف المصاحبة :

إن استغراق البحوث فترة طويلة قد يحدث خلال ذلك أحداث معينة تؤثر في المتغير التابع فإن مثل هذه العوامل التي تحدث خلال الفترة الزمنية قد تؤثر على نتائج الاختبار البعدي وفي هذه

### ٢- العمليات المتعلقة بالنضج :

قد يكون النضج أحد مهددات السلامة الداخلية، والمقصود بالنضج التغيرات النفسية والعضوية في أفراد التجربة عبر زمن من تطبيق التجربة ولا تكون ناجمة عن المعالجة التجريبية. (الجادري وأبو حلو، ٢٠٠٩، ٢٤٣)، وقد استبعدت الباحثة تأثير هذا المتغير؛ لأن مدة التجربة كانت موحدة وقد كافأت الباحثة بين الطالبات في مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالأشهر وتطبيق أدوات البحث في ظروف متشابهة.

### ٣- أدوات القياس :

من أجل استبعاد اثر هذا العامل على السلامة الداخلية للتصميم التجريبي فقد اعتمدت الباحثة الاختبار التحصيلي الذي أعدته، كما قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث بنفسها على مجموعة البحث في وقت واحد، وتقدير درجات طالبات المجموعتين وفقاً لمعايير التصحيح الموضوعة لكل أداة، وبذلك تمت السيطرة على هذا العامل .

#### ٤ - اختيار أفراد العينة :

تم التحكم في هذا المتغير من خلال اختيار الباحثة لأفراد العينة في كلا المجموعتين وإجراء التكافؤ بينهما فضلا عن أن المجموعتين تنتميان إلى بيئة اجتماعية وثقافية واقتصادية متشابهة، وفي ضوء ذلك تمت السيطرة على اثر هذا العامل .

#### ٢- مدرسة المادة

يعد مدرس المادة من أهم التغيرات التي لها اثر على السلامة الخارجية للتصميم فقد قامت الباحثة بالسيطرة على تأثير هذا العامل بتدريس المادة بنفسها؛ للإملاكها الخبرة الجيدة في هذا المجال .

#### ٢. السلامة الخارجية للتصميم التجريبي :

ولتحقيق السلامة الخارجية للتصميم ينبغي السيطرة على العوامل الآتية:

#### ٣- توزيع الحصص :

لقد تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي في تنظيم جدول الحصص الأسبوعي لمادة التربية الإسلامية، فقد تم الاتفاق مع إدارة المدرسة الخاضعة للتجربة بحيث يتم تدريس المجموعة التجريبية والضابطة مادة التربية الإسلامية في يوم واحد . و جدول (١٠) يبين ذلك:

#### ١- اثر الإجراءات التجريبية :

تمكنت الباحثة من السيطرة على هذا العامل إذ اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على ضرورة سرية البحث وعدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وأهدافه؛ لغرض الحصول على نتائج دقيقة وصحيحة .

جدول (١٠) توزيع الحصص الدراسية لمادة التربية الاسلامية لمجموعي البحث

اليوم	المجموعة	الحصة	الساعة	المتغير المستقل
الأحد	التجريبية	الثانية	٨.٤٥	إستراتيجية التعلم التوليدي
الاحد	الضابطة	الرابعة	١٠.٣٠	الطريقة الاعتيادية

كانت المادة الدراسية موحدة بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الموضوعات التي درست لهم وقد شملت سبعة مواضيع (سبعة مباحث) من كتاب التربية الإسلامية ذلك:

(ط ٢٠١٢، ١٦) المقرر للصف الثاني المتوسط للسنة الدراسية (٢٠١٢-٢٠١٣) في الفصل الدراسي الثاني، وجدول (١١) يوضح

جدول (١١)

موضوعات مادة التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط المحددة للتجربة

ت	الموضوعات	رقم الصفحة
١	من أخلاق الرسول (ﷺ)	٣٠-٣٢
٢	عمر بن الخطاب (الفاروق) (رضي الله عنه)	٣٢-٣٦
٣	عثمان بن عفان (رضي الله عنه)	٣٦-٣٩
٤	جعفر بن أبي طالب (رضي الله عنه)	٣٩-٤٢
٥	السيدة خديجة الكبرى (رضي الله عنها)	٤٢-٤٥
٦	أسماء بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنهما)	٤٥-٤٧
٧	الصحابي جلييب الأنصاري (رضي الله عنه)	٤٧-٤٨



## ٦- مدة التجربة :

حرصت الباحثة على تساوي المدة الزمنية لتطبيق التجربة لمجموعي البحث، فقد كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية في الأيام والحصص في المجموعتين إذ بدأت التجربة الفعلية يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٢/٢٤ وانتهت يوم الأحد الموافق ٢٠١٤ / ٤ / ٣٠ حيث استمرت (١٠) أسابيع تقريبا بمعدل حصة دراسية واحدة في الأسبوع الواحد لكلا مجموعتي البحث.

## سابعاً: مستلزمات تطبيق التجربة :

### ١- تحديد المادة التعليمية :

لقد اعتمدت الباحثة في تجربتها المواضيع الدراسية المقررة للصف الثاني في المادة الدراسية للفصل الدراسي الثاني (٢٠١٤) حيث بلغ عددها سبعة مواضيع دراسية (سبعة مباحث)، وقد درست مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من قبل الباحثة.

### ٢- صياغة الأغراض السلوكية :

ان الغرض السلوكي يشير إلى السلوك المراد تعلمه من قبل المعلم باعتبار ذلك السلوك الناتج التعليمي المراد بلوغه عند نهاية عملية التعليم (الحيلة، ٢٠٠٩: ٧٠)، واستنادا إلى ذلك وفي ضوء

الأغراض العامة لتدريس مادة التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط، صاغت الباحثة الأغراض السلوكية على ثلاثة مستويات من تصنيف بلوم (تذكر، فهم، تطبيق) للمجال المعرفي وهو من أفضل التصانيف التي وضعت في هذا المجال، إذ أنه يتمتع بالسهولة في الاستيعاب ويمكن عند استخدامه بشكله الصحيح أن يزيد من سرعة تعلم الطلبة ويعزز من اهتمامهم بالتعلم وتحقيقهم للنجاح (إبراهيم، ٢٠١١: ٦٧)، وبعد صياغتها تم عرضها على مجموعة من الخبراء المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ لبيان آرائهم في مدى شمولها لمحتوى المادة العلمية وصحة صياغتها ووضوحها، واعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) وأكثر معياراً لصلاحية الغرض السلوكي وملاءمته، وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض الأغراض وبهذا أصبحت بصيغتها النهائية مكونة من (٦٧) غرضاً سلوكياً موزعة حسب المحتوى التعليمي ومستويات بلوم في المجال المعرفي.

### ٣- إعداد الخطط التدريسية :

يعرف التخطيط بأنه تصور مسبق للمواقف التعليمية والتعليمية وإعداد هيكل تنظيمي لهذه المواقف حتى تؤدي أهدافها على أفضل وجه ممكن. (الحيلة، ٢٠٠٨، ١٢٩)

أعدت الباحثة الخطط التدريسية على وفق مفردات المادة الدراسية ولكلا المجموعتين، الخطة التدريسية بإستراتيجية

م.م. أريج اسماعيل خليل العبادي: أثر استراتيجية التعلم التوليدي في . . .

ولما كان البحث الحالي يتطلب اختباراً لقياس تحصيل الطالبات (عينة البحث) بعد انتهاء التجربة؛ للتعرف على أثر إستراتيجية التعلم التوليدي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط؛ ونظراً لعدم وجود اختبار تحصيلي جاهز (على حد علم الباحثة) قامت الباحثة ببناء اختباراً تحصيلياً .

إعداد جدول مواصفات (الخارطة الإختبارية): إذ إنه من متطلبات بناء اختبار تحصيلي إعداد جدول مواصفات ويمثل مخططاً تفصيلياً يتضمن العناوين الرئيسية لمحتوى المادة الدراسية ونسبة التركيز وعدد من الأسئلة المخططة لكل جزء منها (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢: ٨)

فضلا عن إنه يتضمن جدول المواصفات بعدين يوضحان علاقة مخرجات التعلم بالمحتوى المقرر؛ لتحقيق التغيرات السلوكية المطلوبة. (أبوعلام، ٢٠٠٥: ١٦٠)

فهو عبارة عن جدول ثنائي التصنيف توضح فيه الأهداف التعليمية أفقياً وموضوعات المحتوى رأسياً وفيه تضح عدد المفردات التي يشملها الاختبار بالنسبة لكل موضوع من موضوعات المحتوى في علاقته بكل هدف من الأهداف (سليم، ٢٠١١: ١٩٤)

التدريس التوليدي لتدريس المجموعة التجريبية، وخطة تدريسية بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وقامت الباحثة بعرض نموذجين من هذه الخطط على لجنة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وأجريت التعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات التي أبدها الخبراء والمحكمين، وأصبحت الخطط جاهزة بشكلها النهائي للتطبيق .

### ثامنا: أداة البحث:

يقصد بالأداة الطريقة أو الأسلوب الذي تقاس به صفة أو ظاهرة أو موضوع ما والتعبير عنها بلغة رقمية (أبو جادو، ٢٠٠٠: ٤٤٣)، ويتطلب وجوده لتحقيق هدف البحث.

### ١- الاختبار التحصيلي

يقصد بالاختبار مجموعة من المثيرات التي تقدم للفرد لاستثارة استجابات تكون أساساً لإعطاء الفرد درجة رقمية، وهذه الدرجة القائمة على عينة ممثلة لسلوك الفرد تعد مؤشراً للقدر الذي يمتلكه الفرد من الخاصية التي يقيسها الاختبار (أبو علام، ٢٠٠٥: ٣٣٦)، ويعد الاختبار أهم أداة قياس يستخدمها المدرس في تقييم التحصيل المدرسي للطلاب ولمعرفة درجة امتلاك المتعلم من هذا السلوك (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢: ٥٩)

واستنادا إلى ذلك أعدت الباحثة (جدول) مدة التجربة.

المواصفات) لموضوعات كتاب التربية الإسلامية الذي سدرسه في

• تحليل محتوى المادة الدراسية وعدد الساعات التدريسية المقررة

لكل وحدة.

خطوات إعداد جدول المواصفات

• تحديد نسبة أهمية محتوى الموضوعات وحسب القانون الآتي:

$$\text{نسبة المحتوى} = \frac{\text{عدد الساعات المحددة للوحدة الدراسية}}{\text{مجموع الساعات المقررة}} \times 100$$

• تحديد الأهداف التعليمية للمادة الدراسية وذلك حسب القانون الآتي:

$$\text{نسبة مستوى الأهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية للمستوى الواحد}}{\text{العدد الكلي للأهداف السلوكية}} \times 100$$

• تحديد عدد الأسئلة للمادة كلها .

• تحديد عدد الأسئلة لكل وحدة من عدد الأسئلة الكلي ويكون وفق المعادلة الآتية:

$$\text{عدد الأسئلة لكل وحدة} = \text{نسبة مستوى الهدف} \times \text{نسبة المحتوى} \times \text{عدد الأسئلة الكلي}$$

من موضوعات كتاب التربية الإسلامية كما في جدول (١٢) وبناءً على ذلك حددت فقرات الاختبار ب (٤٠) فقرة موضوعية (وزعت على خلايا مصفوفة (جدول المواصفات) .

الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ٢٩-٣٠) وقد وضعت الباحثة

جدول مواصفات يحتوي على عدد معين من الأسئلة لكل موضوع

جدول ( ١٢ ) جدول المواصفات (الخارطة الإختبارية)

المواضيع	عدد الساعات	نسبة التركيز %	تذكر %٤٦	فهم %٣٩	تطبيق %١٥	مجموع الأهداف	تذكر	فهم	تطبيق	مجموع الأسئلة
من أخلاق الرسول	١	%١٢.٥	٣	٣	٢	٨	٢	٣	٢	٥
عمر بن الخطاب	٢	% ٢٥	٧	٥	٣	١٥	٥	٥	٣	١١
عشان بن عفان	١	%١٢.٥	٥	٤	١	١٠	٢	٤	١	٥
جعفر بن أبي طالب	١	%١٢.٥	٦	٣	١	١٠	٢	٣	١	٥
خديجة الكبرى	١	%١٢.٥	٥	٥	١	١١	٢	٥	١	٥
أسماء بنت أبي بكر الصديق	١	%١٢.٥	٥	٤	—	٩	٢	٤	—	٤
جليبب الأنصاري	١	%١٢.٥	١	٢	١	٤	٢	٢	١	٥
المجموع	٨	%١٠٠	٣٢	٢٦	٩	٦٧	١٧	١٦	٧	٤٠فقرة

### صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

الأحكام الصحيحة وغير الصحيحة، وتمكن من تشخيص نواحي التفوق والضعف عند التلميذ، وتؤدي إلى ارتفاع مستوى ثبات النتائج؛ بسبب انخفاض مستوى التخمين الناتج عن تعدد البدائل. (الشمري، ٢٠٠٣: ٣٣)، وتكون الفقرة من جزئين احدهما يستخدم بصيغة أمثلة استفهامية يطلق عليها البند (جذر السؤال) وثانيهما يطرح بصيغة عبارة ناقصة يسمى البدائل المحتملة (المياحي، ٢٠١١: ١١٨)، تكون الاختبار من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذو ثلاثة بدائل، وقد تم عرض الاختبار على مجموعة من

أعدت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد، ويعد هذا النوع من الاختبار من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية على الإطلاق، إذ تتميز بالمرونة في قياس مستويات مختلفة من الأهداف فضلا عن الصدق والثبات والشمولية لمادة الدراسة، ولا تحتاج وقت طويل في الإجابة عنها (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ٦٢)، كما أنها تبين قدرة الطالب في التمييز بين

لأجل استكمال الصيغة الأولية للاختبار التحصيلي صاغت الباحثة تعليمات الإجابة عن كل فقرة من خلال التعليمات التي وجدت على ورقة الإجابة، وكما موضح في المثال الآتي:

الخبراء المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وفي ضوء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم تم تعديل بعض الفقرات والبدائل من حيث الصياغة. وبذلك يصبح الاختبار بصيغته النهائية جاهزا للتطبيق.

### تعليمات الإجابة عن الاختبار التحصيلي :

مثال: إن المفهوم المخالف للصدق هو ؟

أ . الخطأ      ب . الكذب      ج . الخيانة

الباحثة من صدق الاختبار وذلك بعرض الاختبار بصورته الأولية على لجنة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠%) وأكثر معيارا لقبول الفقرة وفي ضوء آرائهم واقتراحاتهم وتوجيهاتهم تم إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات والبدائل وبذلك أصبح الاختبار صادقا من قبل الخبراء والمحكمين .

ولما كان الحرف ب، يمثل الإجابة الصحيحة لذا وضعت الباحثة دائرة حول الحرف (ب). حيث تمثل تعليمات الاختبار إرشادات مهمة وضرورية توجه الطالب وترشده في أداء الاختبار فإن أسئلة الاختبار تصبح عديمة الجدوى إذا لم يستطع الطالب كتابة إجابته عن الأسئلة. (ملحم، ٢٠١٢: ٢٣)

### صدق الاختبار:

الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئا آخر منها (الكبيسي وربيح، ٢٠٠٨: ١٢٧)، وقد تحققت الباحثة من صدق الاختبار عن طريق:

### أ- الصدق الظاهري :

يشير الصدق الظاهري إلى كيف يبدو الاختبار مناسباً للغرض الذي وضع من أجله (ربيح، ٢٠١١: ١١٧) تحققت

### ب- صدق المحتوى :

إن لهذا النوع من الصدق أهمية واضحة في نمط الاختبارات التحصيلية حيث يهدف إلى قياس قدرة الاختبار على التنبؤ بما سيكون عليه نتيجة معينة، ويعرف صدق المحتوى بأنه عمل إجرائي عقلائي أو منطقي يقوم على ضرب من المزاوجة بين

م.م. أريج اسماعيل خليل العبادي: أثر استراتيجية التعلم التوليدي في . . .

٤- معاملة الفقرة التي تحتوي على اختيار أكثر من بديل على أنها إجابة خاطئة. وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار (٤٠) درجة.

### التحليل الإحصائي ل فقرات الاختبار:

يهدف تحليل الفقرات وخاصة في الاختبارات الموضوعية وبالتحديد الاختيار من متعدد استخراج معاملات السهولة والصعوبة والتمييز (كوافحة، ٢٠١٠: ١٣٤٨)، ثم استعمال نتائج هذا التحليل لتقييم الأسئلة أو الفقرات، وذلك بقصد تحسينها (الكبيسي وربيع، ٢٠٠٨: ١٣٥) ولغرض تحليل فقرات الاختبار اتبعت الباحثة ما يأتي:

### أ- تحديد معامل صعوبة الفقرة.

إن تحديد معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار يعد ضرورياً؛ نظراً لأنه يبين كيفية أداء الطالب في المهمة التي تقيسها الفقرة، وكذلك المستوى العام لأداء طلبة صف معين في كل فقرة من فقرات الاختبار، كما أن معرفة مقدار صعوبة الفقرة يساعد في التعرف على الفقرات التي تكون صعبة أو سهلة بالنسبة لطلاب صف معين (علام، ٢٠٠٦: ١١٣)، ورأى أبو علام (٢٠٠٥) بأنها نسبة عدد الناجحين في الفقرة إلى العدد الكلي للطلاب الذين أجابوا على هذه المفردة (أبو علام،

المادة الدراسية وبنود الاختبار (المياحي، ٢٠١١: ١٤٣)، وعلى أساس الإجراءات التي اتبعت في إعداد جدول المواصفات وعرض فقرات الاختبار والأهداف السلوكية ومحتوى المادة العلمية على الخبراء تحقق هذا النوع من الصدق.

### - التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

إن الغرض من التطبيق الاستطلاعي للاختبار التعرف على ملائمة الاختبار من حيث وضوح العبارات والمدة اللازمة للإجابة عنها وكذلك معرفة مدى وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ٢٩-٣٠)، واستناداً إلى ما سبق قامت الباحثة بإجراء التطبيق الاستطلاعي لفقرات الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) طالبة، في متوسطة الشيماء للبنات وتم من خلاله تسجيل الزمن المستغرق من أول طالبة إلى آخر طالبة أنهت الإجابة عن فقرات الاختبار، ثم حدد زمن الإجابة بمتوسط قدره (٣٥) دقيقة.

### تصحيح الاختبار:

١- تم إعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو إذا كانت الإجابة متروكة.

## ب- ثبات الاختبار :

يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج ويعد الاختبار ثابتاً إذا حصلنا على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد انفسهم وفي ظل الظروف نفسها . (الزويجي:١٩٨١، ٣٠) . لغرض استخراج ثبات الاختبار طبقت الباحثة الاختبار على العينة نفسها ، وكان عدد افراد العينة (٦٠) وبعد تصحيح الاجابات واستخراج النتائج إذ تم اعتماد كودر ريتشاردسون ٢٠، إذ بلغ قيمة الثبات (٠.٨٦) وهو يعد ثباتاً جيداً .

٢٠٠٥:٣٢٨) ، وبناءً على ما سبق طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية ثنائية مكونة من (٨٠) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط في بعض مدارس مركز محافظة نينوى، وقد تم إيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وفق معادلة الصعوبة، إذ تراوحت بين (٠.٣٥-٠.٦١) ، ويعني ذلك أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق في حين يرى الظاهر وآخرون (٢٠٠٢) أن الاختبار الجيد يجب أن يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠) . (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢:١٢٩) .

## معاملات التمييز والصعوبة والثبات للاختبار

صعوبة	تمييز	مجم ص دنيا	مجم ص عليا	الفقرات	صعوبة	تمييز	مجم ص دنيا	مجم ص عليا	الفقرات
0.56	0.37	10	20	<b>19</b>	0.52	0.37	9	19	<b>1</b>
0.46	0.41	7	18	<b>20</b>	0.57	0.48	9	22	<b>2</b>
0.54	0.41	9	20	<b>21</b>	0.61	0.33	12	21	<b>3</b>
0.52	0.52	7	21	<b>22</b>	0.44	0.44	6	18	<b>4</b>
0.43	0.48	5	18	<b>23</b>	0.50	0.33	9	18	<b>5</b>
0.48	0.44	7	19	<b>24</b>	0.54	0.41	9	20	<b>6</b>
0.48	0.44	7	19	<b>25</b>	0.48	0.52	6	20	<b>7</b>
0.52	0.44	8	20	<b>26</b>	0.41	0.44	5	17	<b>8</b>
0.43	0.48	5	18	<b>27</b>	0.41	0.52	4	18	<b>9</b>
0.48	0.52	6	20	<b>28</b>	0.44	0.44	6	18	<b>10</b>
0.61	0.48	10	23	<b>29</b>	0.56	0.52	8	22	<b>11</b>
0.54	0.33	10	19	<b>30</b>	0.41	0.44	5	17	<b>12</b>
0.46	0.41	7	18	<b>31</b>	0.52	0.52	7	21	<b>13</b>
0.46	0.33	8	17	<b>32</b>	0.50	0.33	9	18	<b>14</b>
0.52	0.37	9	19	<b>33</b>	0.35	0.33	5	14	<b>15</b>
0.69	0.41	13	24	<b>34</b>	0.41	0.52	4	18	<b>16</b>
0.54	0.56	7	22	<b>35</b>	0.46	0.63	4	21	<b>17</b>
0.61	0.70	7	26	<b>36</b>	0.46	0.56	5	20	<b>18</b>

م.م. أريج اسماعيل خليل العبادي: أثر استراتيجية التعلم التوليدي في ...

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج على وفق هدف البحث وفرضيته ثم مناقشتها ومقارنتها مع الدراسات السابقة وعلى النحو الآتي :

### أولاً : عرض النتائج :

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى والتي تنص على الآتي :

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم التوليدي ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية " وللتحقق من هذه الفرضية، طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)؛ للكشف عن الفرق بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة وكما موضح في الجدول (١٢) .

الجدول (١٢) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الطالباتي الاختبار التحصيلي

البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دال احصائياً لصالح المجموعة التجريبية	١,٩٩٤	٧,٥٠٧	٣,٧٥٥٠٠	٢٨,٧٥٠٠	٤٠	التجريبية
			٤,٠١٥٢٨	٢١,٩٢٥٠	٤٠	الضابطة

على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم التوليدي ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وعليه ترفض

يتضح من الجدول (١٢)، أن القيمة التائية المحسوبة بلغت ( ٧,٥٠٧ ) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ١,٩٩٤ ) بمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية ( ٧٨ ) ، مما يدل



التعليمية ، مما جعل للطلبات دوراً إيجابياً في اكتساب المعرفة  
الاسلامية واستعمال مهارات عقلية في التساؤل تتعدى  
حدود الحفظ والاسترجاع، ومن ثم زاد تحصيلهم الدراسي .  
٥- إن استراتيجية التعلم التوليدي يتضمن أنشطة مختلفة ساعدت  
الطلبات المجموعة التجريبية على استيعاب المعلومات  
الاسلامية استيعاباً فعالاً ، مما أدى إلى تفوقهم في التحصيل  
قياساً بأقرانهم في المجموعة الضابطة .

### الفصل الخامس

يتضمن هذا الفصل عرضاً للاستنتاجات والتوصيات  
والمقترحات وعلى النحو الآتي:

#### أولاً: الاستنتاجات

- في ضوء ما أسفرت عنه تجربة البحث ، وبناءً على النتائج التي  
تم التوصل إليها ، يستنتج الباحث ما يأتي :
- ١- فاعلية استراتيجية التعلم التوليدي بوصفها استراتيجية تدريسية في  
زيادة تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط .
  - ٢- إن التدريس على وفق استراتيجية التعلم التوليدي شجع  
الطلبات على طرح التساؤلات وإثارتها خلال الدرس وزاد

الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد  
فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل المجموعة  
التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التعلم التوليدي  
ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة  
الاعتيادية" .

#### ثانياً: مناقشة النتائج: النتائج المتعلقة بالفرضية

يتضح من النتائج الخاصة بالفرضية التي تم التوصل إليها  
والمبينة في الجدول (١٢) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين  
مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي  
ولصحة المجموعة التجريبية .

وتعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبية التي درست  
على وفق استراتيجية التعلم التوليدي على المجموعة الضابطة التي  
درست بالطريقة الاعتيادية إلى ما يأتي :

- ١- تجاوب الطالبات مع استراتيجية التعلم التوليدي ، إذ مارسوا  
طريقة جديدة في تعلم الأحداث الاسلامية لم تكن مألوفة لديهم  
سابقاً في دروس التربية الاسلامية .
- ٢- إن استراتيجية التعلم التوليدي يتناسب مع المفهوم الحديث  
للتربية من حيث التركيز على التلميذ وجعله محور العملية

م.م. أريج اسماعيل خليل العبادي: أثر استراتيجية التعلم التوليدي في . . .

### ثالثاً: المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة الدراسات المستقبلية

الآتية:

- ١- إجراء دراسة مقارنة بيناستراتيجية التعلم التوليدي واستراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على مادة اللغة العربية وصفوف دراسية أُخرى في مرحلة التعليم الاساسي.
- ٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تأخذ في الحسبان متغير الجنس .

### المصادر:

- ١- إبراهيم ، فاضل خليل (٢٠١١) . المدخل إلى طرائق التدريس ، ط١ ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل - العراق .
- ٢- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم(٢٠٠٥) . لسان العرب،المجلد،(١+٦+٧+٨+١٤)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

من تثمهم بأنفسهم ، ويعد ذلك مؤشراً لحصولهم على الدافع الداخلي للتعلم .

٣- لاحظت الباحثة انجذاب الطالبات المجموعة التجريبية إلى درس التربية الاسلامية، كما أنهم أبدوا إعجابهم ورغبتهم في التعلم على وفقاستراتيجيةالتعلم التوليدي والعمل في مجموعات تعاونية وعدوه طريقة ممتعة للتعلم .

### ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

- ١- تدريب المدرسين والمدربات على كيفية استعمالاستراتيجيةالتعلم التوليدي من خلال تنظيم دورات تدريبية تقوم بها وزارة التربية والمدريات التابعة لها .
- ٢- تعريف المشرفين الاختصاصيين بأستراتيجيةالتعلم التوليدي وكيفية تطبيقه في العملية التعليمية ؛ لحثهم المدرسي والمدربات على استعمالها .

- ٣- أبو جادو، صالح محمد علي(٢٠٠٠). علم النفس التربوي، ط٢، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ٤- أبو سرحان، عطية عودة (٢٠٠٠). دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، ط١، دار الخليج للنشر والتوزيع، الاردن.
- ٥- أبو علام، رجاء محمود(٢٠٠٥). تقييم التعليم، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ٦- أبو مغلي، سميع وعبد الحافظ ، سلامة (٢٠٠٢) . المدخل إلى التربية والتعليم ، ط١، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، الأردن .
- ٧- الأحمد، ردينه عثمان وحذام عثمان يوسف (٢٠٠٣) . طرائق التدريس، منهج أسلوب وسيلة ، ط٢ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان-الأردن .
- ٨- أهلاوات، كابور وآخرون(١٩٨٦) . البحث التربوي التطبيقي، ط٢، مطابع وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- ٩- الجادري، عدنان حسين ويعقوب عبد الله أبو حلو(٢٠٠٩). الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية
- في بحوث العلوم التربوية والإنسانية، دار ثراء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ١٠- جامل، عبد الرحمن عبد السلام(٢٠٠٠). طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ١١- الجلاي، لمعان مصطفى(٢٠١١). التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ١٢- الجميلي، رغد عبد الرحمن،(٢٠٠٤)، صعوبات تعلم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية التربية الأساسية، جامعة بابل .
- ١٣- الجميلي، نازك علي سليمان، "استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في تدريس مادة الحاسوب لطالبات الصف الثاني المتوسط واثرها في التفكير المنطومي واتجاههن نحو المادة ، ٢٠١٢ " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- ١٤- حسام الدين، ليلي عبد الله حسين و حياة علي محمد رمضان، (٢٠٠٧): " فاعلية المهام الكتابية المصحوبة بالتقويم الجماعي في تنمية التفكير التوليدي ودافعية الانجاز

م.م. أريج اسماعيل خليل العبادي: أثر استراتيجية التعلم التوليدي في . . .

٢٠- الزوبعي، عبد الخليل إبراهيم، ومحمد أحمد الغنام (١٩٨١).

مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد

٢١- زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧). النظرية البنائية

واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الشروق

للنشر والتوزيع، الأردن.

٢٢- السلطان، ريم هاني مجيد، ٢٠١٣، أثر استخدام

استراتيجية التعلم التوليدي في تعديل المفاهيم النحوية لدى

طالبات الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهن الاستدلالي،

جامعة الموصل، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير

منشورة).

٢٣- سلمان، سماح محمد صالح بن سلمان، (٢٠١٢)، " اثر

استراتيجية التعلم التوليدي في تنمية التفكير الاستدلالي

والتحصيل لدى طالبات الصف الاول الثانوي في مكة

المكرمة " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى،

المملكة العربية السعودية.

٢٤- سليم، صلاح فؤاد (٢٠١١). التقييم النفسي، ط٢، مكتبة

الجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

٢٥- سليم، مريم (٢٠٠٤)، "علم النفس التربوي"، ط١،

دار النهضة العربية، بيروت - لبنان .

وتحصيل الفيزياء لدى طلاب الصف الاول الثانوي"، مجلة

التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد

(١١٠)، العدد (١٢)، القاهرة .

١٥- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣). طرائق التدريس

واستراتيجياته، ط٣، دار الكتاب الجامعي، العين- الإمارات

العربية المتحدة.

١٦- الخليلي، ذكرى يوسف عبد الواسع (٢٠٠٨). فعالية برنامج

قائم على حل المشكلات في تنمية مهارات ما وراء المعرفة

لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مدينة تعز، رسالة

ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء .

١٧- الدليمي، والمهداوي طه علي حسين والوائلي،

سعادة عبد الكريم عباس (٢٠٠٥). الطرائق العملية

في تدريس اللغة العربية، ط١، دار الشروق للنشر

والتوزيع، عمان - الأردن .

١٨- ربيع، محمد شحاتة (٢٠١١). قياس الشخصية، ط٣، دار

المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن

١٩- زاير، وداخل، سعد علي وإيمان إسماعيل عايز، (٢٠١١)

، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، العالمية المتحدة،

بيروت - لبنان .

- ٢٦- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن بكر (٢٠٠٣). الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، ط١، الجزء (١)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت- لبنان.
- ٢٧- الشايب، عبد الحافظ (٢٠٠٩). أسس البحث التربوي، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- ٢٨- الشمري، رباب كامل محمود (٢٠١٠). تطور بعض المهارات الاجتماعية لدى اطفال مرحلة الرياض للأعمار (٤-٦) سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - الاصمعي - جامعة ديالى .
- ٢٩- الشمري، هدى علي جواد (٢٠٠٣). طرائق تدريس التربية الإسلامية، ط١، دار المطبوعات للتوزيع والنشر، عمان- الأردن.
- ٣٠- الطلاع، نواف عيسى حمود صالح، ٢٠١٣ ، أثر نموذج التعلم التوليدي في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم ، جامعة الموصل كلية التربية الاساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٣١- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢). مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- ٣٢- عبد السلام، عبد السلام مصطفى (٢٠٠٦) . تدريس العلوم ومتطلبات العصر، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر .
- ٣٣- عبد الهادي، نبيل احمد ، (٢٠٠٦) ، النمو العرفي عند الأطفال ، ط ٢ ، دار وائل للنشر، عمان - الأردن .
- ٣٤- عبيدات، ذوقان وأخران (٢٠١٣). البحث العلمي، مفهومه أدواته وأساليبه، ط١٥، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- ٣٥- عطية، محسن العلي، (٢٠١٠). البحث العلمي في التربية، مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
- ٣٦- عفانة، عزو إسماعيل والجيش ، يوسف ابراهيم (٢٠٠٩) . التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- ٣٧- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٦) ، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة ، القاهرة - مصر .

م.م. أريج اسماعيل خليل العبادي: أثر استراتيجية التعلم التوليدي في ...

- ٣٨- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٩). الاختبارات والمقاييس التربوية النفسية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر.
- ٣٩- عليان، رجحي مصطفى وآخرون، (٢٠٠٨)، أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن .
- ٤٠- عيسى، ايغال (٢٠٠٦). مدخل الى التعليم في الطفولة المبكرة، ط٢، ترجمة، احمد حسين احمد الشافعي، دار الكتاب الجامعي، العين - الامارات العربية المتحدة.
- ٤١- غباري، ثائر، وخالد أبو شعيرة (٢٠١٠). القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٤٢- الكبيسي، عبد الواحد حميد وهادي مشعان ربيع، (٢٠٠٨)، الاختبارات التحصيلية المدرسية، ط ١، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن .
- ٤٣- الكبيسي، ياسر عبد الواحد حميد (٢٠١٢). اثر استراتيجيتي التعلم التوليدي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير التأملي عند طلاب الصف الخامس الادبي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد .
- ٤٤- مجيد، سوسن شاكر، (٢٠١٠)، الاختبارات النفسية، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن .
- ٤٥- المياحي، جعفر عبد كاظم (٢٠١١). القياس النفسي والتقويم التربوي، ط١، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الاردن .
- 46- B.Karagozogu,(2007). Educating the Ethical dimension of engineering To a Muslim Engineer: Journal of king Abdul Aziz University: Engineering Sciences ISSN:13191047,vol:18,l:2 . IVSL (المكتبة الافتراضية العراقية)